

تناقض الوقف والإصرار



THE CONTRADICTION OF
THE WAQF AND THE R

الكاتبة نور حسن
الكاتبة سبأ الشمري

تناقض ال قاف وال صاد

مجموعة من القصص الواقعية
التي حدثت والعالم في غفلاً
عنها،

فلا يمكننا البوح بها، لعل
كتابتها تُجافي ذلك.

ألكتاب: تناقض الـ قاف والـ صاد

إعداد: سبأ الشمري

تأليف: سبأ الشمري

نور حسن

فكرة الـ كتاب: نور حسن

تدقيق وتنقيح: سبأ الشمري

نور حسن

غلاف الـ كتاب: كرار السعيدي

- جميع الـ حقوق محفوظة ولا يُسمح بأخذ أي قصة إلا بموافقة أصحاب الـ كتاب.

المقدمة

كُلُّ شَيْءٍ كَانَ حَقِيقِيًّا

سبأ الشمري

إهداء

ألى كل العالم ليعرفوا
الحقيقة المرة

سبأ الشمري

تناقض ال قاف وال صاد

(1)

هذه ليست قصتي ولكن قصة رفيقة دربي
وروحى "صديقتي التي فارقتني وذهبت الى
الله، أرقدي بسلام"

عمرها 20 سنة

أنتقلت الى الله في العام الماضي

كانت تُعاني من العنف الأسري (التحرش)
والمؤلم انه كان من أعز الناس لها هو؛ والدها،
حاولت مرارًا وتكرارًا ان تتخلص منه و تُدافع
عن نفسها امامه، كانت تبقى لوحدها في البيت
وكان ملجئها الوحيد والدتها، كانت تحبها اكثر
من أي شخص، كنت اكلمها في أن تصارح أمها
بهذا الشيء،

كانت تقول: كلما حاولت أن اقول لها تُردد
مقولةً " البنت شو يصير معاها مو اخلاقي

يجب أن تصمت حتى تستر سمعة اهلها "،
وكانت تتراجع وخاصةً أن والدها كان ذو سمعة
وشهرة حسنة في المنطقة ينادون له البخت "أسم
يطلقه أهل الجنوب للشخص الذي يمتلك سمعة
حسنة"، كانت تتعذب كثيراً من إتجاه والدها،
وكانت مؤمنة دائماً تُناجي سبحانه وتساله على
الذنب الذي ارتكبه حتى يجازيها بالذي هو
أحسن،

عندما كان يتحرش بها كانت تبكي كثيراً حتى
كانت تخاف ان تنام في الليل، تخاف ان يأتي
أليها، من كان عمرها 14 بدأ يتحرش بها
وأستمر هذا الحال الى أن صار عمرها 19،
وبعد فترة من الوقت أصبح لديها ورم في
الصدر،

كانت تتوجع من صدرها و تأتي لتبكي بجانبها،
مرةً قلت لها اذ لم تخبري والدتك أنا أخبرها
ولكنها رفضت وقالت سوف أخبرها أنا، وفعلاً
بعد أيام قالت لها وذهبت الى طبيبة وعملت لها
أشعة وتحاليل وقالت لها لست متأكدة أن فيك

مرض مؤذي يجب أن تذهبوا الى المشفى،
وفعلاً كانت مُصابة بالمرض وكان في بدايته،
خلايا مسرطنة ويجب ان تتخلص منها قبل أن
تنمو وتتوسع، تقول في بداية الأمر فرحت كثيراً
أنى سأتخلص من الجحيم الذي أقيم به وكنت
أدعُ الله ان يأخذني إليه اول مرة، وبعد فترة
عملت العملية وعادت إليها صحتها لكن المرض
كان مستقرّاً بها وأستمرت حوالي شهران في
المنزل وبعدها عادت الى داومها وكان يُغْمى
عليها و3 مرات حدث ذلك أصطحبتها والدتها
الى الطيبة وفعلاً كان المرض مستقرّاً بها
وعملت أستئصال ثديها الأيسر،

خرجت من المشفى وأستقرت في البيت شهران
لان والداها رفضوا أن تذهب الى داومها، وبعد
فترة من الوقت زرتها في المنزل وعندما رأته
بكت كثيراً ووالدها كان جالساً في الصلاة
قالت الله بعثك لي لتخلصيني منه،

ثم قالت أن شعري بدأ في السقوط ولكن لم أخبر
أحدًا بذلك غيرك،

بعد أبام أخبرت أمي أن أتصل عليها لأعرف
أخبارها ولكنها لم تجب ففي اليوم التالي ذهبت
لزيارتها رأيتها نائمة في الفراش قالت لي بعد
معاناة لـ5 سنوات قاومته، فـ بكينا معاً،
بعد أيام قليلة جدًا نادوا أسمها في الجامع أن
الفتاة... ذهبت الى الله،

هذه قصة صديقتي ذهبت الى الله لترتاح
ولتتخلص من والدها،
أين وصل بنا الحال وما هذه الدنيا المقرفة
أصبح الأب عبئ على البنت.

(2)

ضحيتُ بأهلي في سبيل خدمة الناس
ولكن الناس لم تتعض بعد ولم يصدقوا بوجود
فايروس كورونا!!!!!!

أنا فتاة أعمل في المركز الوطني للمختبرات
التعليمية في مختبر الفحص البايولوجي الخاص
بفحص عينات فايروس كورونا

وفي يوم 28/5 أستيقضتُ صباحاً لأذهب لعملي
ولكني شعرتُ بتعب شديد وأرهاق ولم أستطيع
تناول الطعام أيضاً لأنني فاقدة للشهية فأول
أجراء فعلتهُ هو قياس درجة حرارتي وكانت
الصدمة هنا

درجة حرارتي 40,5

خفتُ كثيراً على عائلتي أن أكون نقلتُ لهم
العدوى

فبلغتهم بما أمر به وكانت الفاجعة الأكبر هي
والدتي أيضاً درجة حرارتها مرتفعة جداً
فأخذت مسحات مني ومن والدتي وفعلاً النتيجة
كما توقعتها فنحن الاثنين مصابين بفيروس
كورونا

لم أقلق أو أخاف على نفسي إطلاقاً بل كنتُ
أخاف على والدتي التي كانت مريضة بالسكري
والضغط

وكان والدي أيضاً مريض بالسكر
والدتي رفضت أن تذهب الى المستشفى
وقررت ان تحجر نفسها في البيت وكان والدي
طبيب فهو من بقى بجانبها ليعتني بها أما أنا
فذهبتُ للمستشفى وخصصوا لي غرفة لأبقى
بها لحين تتحسن حالتي فبقيتُ أربع أيام ولكن
بهذه الأيام رأيتُ الموت من ألم وأعراض مُميته
من ضيق التنفس ووجع المفاصل وجفاف
جسدي وأيضاً فقدتُ حاسة الشم والتذوق!!!!
هل شعرتم بهذا الأحساس عندما تتشاهدون قبل
النوم لأنكم لا تعلمون إذا كنتم ستستيقضون

صباحاً كنتُ كل ليلة أشعر وكأنها لا يوجد بعدها
صباح.....

كان الكادر الطبي يأتي للمصابين ثلاث مرات
باليوم لقياس المؤشرات الحيوية
وفي اليوم الخامس أستيقضتُ وأنا بقمة نشاطي
وبحالة ممتازة فقالوا الأطباء ليس هناك داعي
لوجودي داخل المستشفى فتعديتُ مرحلة الخطر
ولكن فرحتي لم تكتمل !!!!

أتصل والدي ليقول والدتي في حالة سيئه جداً
وأصبح لونها زرقاء.....

أصبحت الدنيا سوداء في عيني لم أعلم ما الذي
علي أن أفعله فهناك حظر تجوال كيف سأصل
لوالدتي وكيف أساعدها ولم يبقى شخص لم
أتصل عليه ليساعد أمي ولكن دون جدوى فالكمل
يخاف من العدوى ولكن الدائرة التي أعمل بها
ساعدوني ووصلوا لها سيارة أسعاف ونقلوها
للمستشفى فطلبتُ من الأطباء أن أبقى بجانبها
لأن والدي مريض بالسكر وليس لديها أحد
غيري

و فعلاً بقيتُ بجانبها و الندم يأكلني لأنني تسببتُ
بعذابها و مرضها كان علي أن أترك عملي
لأحافظ على سلامة عائلتي فبقيتُ ألوم بنفسي
و أنا أرى و الدتي تصارع الموت أمامي و تلفت
خلايا دماغها و بعدها فقدت الوعي تماماً....

٣ أيام و أنا أدعو أن تعود و الدتي لوعيتها ولكن
ماحدث أني أنتكستُ من جديد فأصبحنا نصارع
الموت سوياً

٣ أيام و أنا لا أرى النوم إطلاقاً لأبقى أراقب
أنفاس و الدتي ولكن الفايروس لم يرحمها إطلاقاً
لأنها كانت تُعاني من مرض السكر

شعور صعب جداً أن ترى و الدتك تصارع
الموت و لا تستطيع أنقاذاها

لقد ماتت أمام عيني سريراً

نعم توفت و الدتي بسببي بوقتها شعرت أنه حلم
و الى الآن أنتظر أن أصحو من هذا الحلم لأرى
هاتفني يرن و تتصل و الدتي لتسألني ماذا أطبخ
لك على الغداء.....

ذهبت أُمي وذهب كل شيءٍ جميلٍ معها
عدتُ الى منزلي لأن وُضعي أُستقر ولكن
الصدمة

والذي أيضاً رأيتُهُ مصاب بالفايروس هل
تتخيلوا حجم الألم الذي أعاني منه
لقد قتلتُ والداي بيدي
ماتت والدتي وأبي الان يصارع الموت أيضاً
أمام عيني

ضحيتُ بأهلي في سبيل خدمة الناس
ولكن الناس لم تتعض بعد ولم يصدقوا بوجود
فايروس كورونا!!!!!!
أرجوا من الجميع أن تتعض وتصدق بوجود
فايروس كورونا ولا تستخفوا به أبداً .

(3)

كان عمري 19 عندما أحببته كثيراً وجعلته كل شيء في حياتي، أصبح روعي وراحتي وديني ودنياي، كنا نتحدث كثيراً على مدار الساعة وكنت أتقبل او امره كلها ولا أجادله في شيء، كان ك والدي يخاف علي كثيراً ولكن في بعض الامور كنا نتناقض فيها أنا افعل اشياء هو لا يفعلها والعكس، كان تقاليدُه وعائلته مختلفة عن عائلتي في كل شيء فـ كان في عالم غير عالمي و حياة غير حياتي أستمرت علاقتنا تقريباً ل سنتان عشنا فيها أجمل لحظات حياتنا، ولكن عندما كنا نتجادل في شيء كانت صديقتي ورفيقة عمري هي تدخل بيننا وتتحدث معه حتى كنا نعمل غروب ونتكلم فيه ،

كان يتكلم معها عندما اكون غير راضياً عنه ويسأل عن احوالي ويعرف أخباري وكنت كلما انزعجت منه أذهب اليها لأتكلم عنه وكل شيء

يخصه كنت أقول لها كذا وكذا، وهكذا يجب
وهكذا يكره وعندما أقول كذا يُعصب، كل شيء
كنت أقوله،

بعد أيام طويلة شعرتُ بهِ قد تغير عني أراه
متصل ولا يرد عليّ، أكلمه يُعصب،
أهملي، وعندما أذهب لصديقتي حتى أشكي لها
تعطي له أذار!

قلت لها لماذا تتحدثين هكذا لم تكوني هكذا من
قبل ماذا حدث لك، كانت تصمت، بعدها بدء
يهمني تدريجياً، ولا يتحدث معي نهائياً،
كنت أصمت وأقول يبدو انه متعب من كثرة
العمل او حدثَ معه شيء أزعجه حتى لا أكون
ظالمة معه،

وصديقتي تغيرت معي كثيراً لدرجة أشعر أنها
ليست صديقتي،

بعد فترة أعترف لي وقال انه أحب فتاةً أخرى،
وأنا حينها أصبحت فتاةً، أشعر كأن الكون قد
وقف، قلت له من هي؟!!

قال "فلانة"!!!!!!

كانت صدمة لي فعلاً،

صديقتي هكذا تفعل معي؟!!

تخونني؟!!

ما هذا يا الله لا تختبرني لم يعد لديّ طاقة،

ذهبت لها ولكنها رفضت،

قلت لها أحلفي بـ الله انك لا تحبينه؟

قالت والله أحبه!!

هنا أنا اغلقت هاتفي وانتحرت! نعم انتحرت

ودخلت بحالة نفسية جداً مؤلمة

وقررت إنهاء علاقتي معها وندمت كثيراً على

كل وقت قضيته بقربها،

يا رفيقتي لماذا غربتيني؟

هل لاني كنت أراكِ سندي ام ماذا؟!!

مؤسف لكِ كل ما فعلته لاجلكِ

عتبي ليس على حبيبي بل على صديقتي،
فليس كل صديقة ؛ صديقة، أحياناً الصديقة
تكون حقداً لصديقتها، وفي أحيان أخرى تكون
الصديقة "أخت"

سبأ الشمري

(4)

من المعروف رجل يعشق امرأة

ولكن

هل سمعتم برجل يعشق رجل!!!!

نعم حدثت مع الأسف بهذا الزمان كل شيء
حدث فيقول الشاب؛

كنتُ أقود دراجتي وذاهب لعملي فأوقفني شاب
في الطريق في غاية الجمال وطلب مني أن
أوصله لمدرسته لأنه متأخر

وافقت وجلس ورائي على الدراجة وأكملنا
الطريق ونحن ندردش وأعطاني حسابه على
الفيس بوك وأصبحنا نتواصل يومياً ونتحدث
بالساعات شيء بداخلي أنجذب نحوه أستمرت
علاقتنا فترة وهو يقول لي أنت ليس صديقي
فقط أصبحت حبيبي وكل شيء كان كلامه

يجذبني أكثر نحوه وفي يوم أختفى هذا الفتى ما
من رسالة ولا اتصال شعرتُ بقلق عجيب وكان
حبيبتي التي أختفت ليس صديق!!

ذهبتُ لمنزلهُ لأسأل عنه فقال لي والدهُ أنه
خارج المنزل شعرت وكان روعي تنفصل عني
من حقم لاتصدقون ولكن حقيقة عشقته لدرجة
كبيرة ليس بيدي وعدتُ للمنزل وانا القلق يقتلني
فجاءت رسالة منه شعرتُ أن روعي عادت
لجسدي وتكلمنا ولم أسيطر على مشاعري
فأعترفتُ له بمشاعري نحوه فقال أنه أيضاً
يشعر بنفس المشاعر ويحبني فأصبحنا نخرج
سويّاً كأننا عشاق وحتى نفل الزنا معاً أعلم ما
أفعله خطأ وحرام ولكن عشقته ليس بيدي
ولو من الممكن أن يحدث زواج بين رجل
ورجل لتزوجته بدون تفكير .

رسالتي للشباب لاتجعلوا غرائزكم تسيطر
عليكم وتهلككم وتجعلكم تفعلون المحرمات

فكروا بماذا سيحدث بعدها؟؟ عندما تتزوج هل
ستستطيع النظر بعين زوجتك هل ستحترم ذاتك
؟؟ الاله سيأتي اليوم الذي يصبح لديك أولاد
وسيحدث لهم ايضاً ماتفعله بالشباب لأن الله
سيعاقبك بهم حتى لو جاء شاب وأعترف لك
وطلب محرمات منك فلا تسمح له بأكمال حديثه
حتى لا يتجراً ويعيد الموقف مع غيرك على
العكس أنصحهُ لربما هو طفل ولايعرف مايفعله
ربما يستخدم المواقع المحرمة وظن بأنه حلال
فلا تسمحوا لشيء كهذا يحدث لأنك تدريجياً
ستخسر حبك لذاتك واحترامك ماعدى غضب
الله عليك وعقوباته.

(5)

الكثير من الأمور الصعبة التي حدثت لي؛
ومنها فقدتُ نَضْرِي بليلةً لا يوجد فيها ضوء
القمر، ولا طبيب ولا يوجد لديّ علاج والجو
كانَ عاصفًا وممطرًا،،

كنت أمر في حينها بحالة نفسية جدًا صعبة، و
أستمرت لأشهر لا يدخل فيها الزاد الى فمي ولا
تتذوق عيناىِ نومًا، وصلتُ لمرحلة الانتحار
وفعالاً أنتحرت لكن ما أراد الله لي الموت،
كانت حالتي تصعب على الكافر فقط أبكي ليلاً
ونهاراً ولا يوجد من يعرف ما الذي يصيبني،
أستيقظ لاقع من طولي، أصرخ بأعلى صوتي
أتركوني أريد الموت ، ولكن لا يوجد من
يساعدني وأستمررت لأشهر، فقدت نفسي
وعقلي بين وجعي ودموعي ومرضي وأصبح

لديّ ضعف حاد في الفيتامين، تمرضت جداً
لأيام كثيرة لا اتحرك و حائرة بِ الذي
يصيبني،

اصبحَ ليسَ لدي القدرة على المشي بسبب
الضعف لدرجة اتكئ على الحائط ما كنتُ أريد
ان ألتقي بكل شخص، مُغلقة على روعي في
غرفتي وأكسر كل ما حولي وأصرخ وبقيت
على حالتي هذه لعدة أيام، الى أن في ليلةً من
اليالي ساءت حالتي وشعرتُ بألم فضيع يصيب
أحشائي لأنني لا أتناول أي شيء وأصبحت
انزف فجأة، وكانت ليلة عاصفة دون ضوء قمر
ولا يوجد شخص مستيقظ وكل شيء بعيدةً عنه،
أتناول علاجي بمفردي وأشرب أي شيء أمامي
ولا أعرف ما اتناوله من العلاج فقط أصرخ
كأنما هناك من يعذب بروحي، فَ ضربت ابرة
مسكنة، دقائق وكانت الصدمة؛ فقدتُ بصري
بسبب بكائي الدائم، عيناى انتهى مائهن وهنا
بقيت أسمع فقط صوت اهلي ولا أرى أشكالهم
و أصرخ وأبحث عن اهلي ولا أرى أي شيء،

أمي وأخواتي اجهشن بالبكاء وانا أصرخ أريد
عيناى ارجوكم أعيدوهن لي أريد ان أرى
وبقيت 3 ايام انا لا أرى فقط أبكى، اتكى على
حائط وامشي وبعده فترة أستعاديث نضري،

كل هذا حدث لي وأنا في العشرين من عمري،
كبرت وأنا صغيرة
ويا ليتني بقيت صغيرة.

سبأ الشمري

(6)

في أحد الأيام كان هنالك فتاة يتيمة الأم تبلغ من العمر 21 عامًا تعيش مع والدها وزوجة والدها ولديها أخت واحدة ولكنها متزوجة كانت هذه الفتاة غير مرتاحة بالعيش مع زوجة الأب فكانت تتعرض للأهانة والضرب وكان الأب لا يُبالي بأبنته

فشكت لأختها المتزوجة عن حالها في بيت والدها

فقررت الأخت الكبيرة بأخذ أختها لتعيش معها ولا تتركها لزوجة الأب لتعذبها،

فرحت الفتاة لأنها تخلصت من زوجة الأب القاسية

ولكن !!! ما كان يزعجها هو زوج أختها الذي كان يشرب الخمر وكان في بعض الأحيان يُسمعها بعض الكلمات السخيفة ولكنها لاتستطيع

أخبار أختها لكي لا تحدث مشاكل بسببها
فتصمت

وبمرور الأيام جاء شاب لخطبتها ووافقت عليه
وتمت الخطوبه،

ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان،

ففي يوم ذهبت أختها لزيارة إحدى صديقاتها

ولم يبقى في البيت سوى الفتاة وزوج الأخت
الذي كان سكران!!!!!! وليس بوعيه

فأنتهز الفرصة وأعدى عليها!!!!

حاولت صدهُ والمقاومة ولكن دون جدوى

أغتصبها!!!!

لم تعرف الفتاة ما الذي تفعله هل تقول لأختها

ماحدث؟؟ هل تبقى صامتة ولو صمتت كيف

ستزوج وبأي وجه تقابل خطيبها

وكيف ستكمل حياتها بهذا البيت الذي أصبح

لعنةً عليها....

لم يكن لديها شجاعة لتحكي لأختها فخافت أن
تُخرب حياتها الزوجية فقررت العودة لبيت
والدها مع زوجة الأب القاسية وأقنعت أختها
بأن خطيبها لايسمح لها أن تستمر في العيش
معهم لأنه يغار..

وعادت ، وأصبحت تختلق المشاكل مع
خطيبها حتى انفصلت عنه لأنها لا تستطيع
الزواج.....

وأنعزلت عن العالم بأكمله حتى أنها لم تعد
تُبالي لتصرفات زوجة الأب.

كانت أُمي هي الدنيا لي، هي أُمي وأبي وأختي
رغم الكل بجانبني لكن لا يهمني أحدًا بقدرها
لكني لا أذكر قلت لها في يوم من الأيام أنا أحبكِ
لكنها كانت تعرف مدى حبي لها وكم هو
كبير، كانت تعرف ما الذي يصيبني قبل أن أبوح
لها، تعرف ما بداخلي من حزنًا أو فرحًا، في يوم
من الأيام الساعة الـ5 فجرًا كان الكل نائمًا، فـ
أتى أبي وقال أن أُمي ليست بخير، ركضتُ إليها
مُسرعَةً أنا وأختي الكبيرة وكانت الصدمة أنها
في حالة سوء كبيرة، لم أكن متوقعةً أنها مريضةً
جداً وفي حالة غريبة كانت غير قادرة على
تحريك الجهة اليسرى من جسدها، قالت لي
قدمي تؤلمني فـ جلست لأريحها ورأيت قدمها
تختلف عن القدم الأخرى وكانت غير متزنة فـ
قلت لها أن تُحرك يدها اليسرى قالت اني
أحركها ولكنها كانت مستقرة لا تتحرك فـ

علمت أنها كانت في حالة شلل نصفي، دمعت
عيناها لكن لم أريها مدامعي ، جاءت أختي
الصغيرة ورأت أمي وبكت فـ قالت لي لا
تزعين أختك الصغيرة

، ومع كل هذا نحنُ كنا منتظرين سيارة
الأسعاف لكي تأتي وتأخذها الى المشفى،
وكانت توصي بي على أخوتي، وكأنها كانت
تعلم أنها ستتركنا في هذا اليوم، فـ ذهبت الى
المشفى وأنا أنهرت بالبكاء وقلت لهم أمي لم تعد
ألينا بعد الآن، كان لدي شعور غريب حينها، وفي
اليوم التالي الساعة 4 فجراً جاءت أختي إليّ
وقالت أن أبي يريدني أنا أرتعبت و علمت حينها
أنه يوجد شيء سيء فـ قال لي أنه يريد شهادة
الجنسية، في اليوم التالي الساعة الـ3 كنت
أحظر ملابس أمي فـ سمعت صراخ كبير نزلت
فـ اذا بعمتي قالت لي ان أمي ماتت هنا أنا فقدت
بكيت كثيراً وصرخت و خطيبي كان يريد ان
يكلمني ف صرخت بوجهه بعدها أزدحم بيتنا
بالأهل والجوارين، ثم أتوا بها وانتهيت عندها

و عندما ذهبت، ذهبت روعي معها، كانت هي أيام
قصيرة لكنها عادلت عمراً كاملاً من الحزن
والى الآن كل يوم يتجدد حزني وأحتاج إليها في
كل ساعة وانا الآن أكتب وتجتاحني الدموع
والآلام،

نصيحة الى كل شخص أنتبهوا الى أمهاتكم لان
كل شيء يتعوض الأ؛ الأم

سبأ الشمري

ظننتُ أني على حق ونسيْتُ أن بعض الظن أثم

كنتُ متزوجة من رجل يُحِبني ويحترمني ودائماً
يسعى لأرضائي ولكني لم أحبه قط ليس بيدي لم
يهواه قلبي فقلبي هوى أخيه نعم لقد وقعتُ بحب
الأخ الأصغر لزوجي وهو بادلني الحب أيضاً
جعلني أتعلق به كثيراً أصبح كل شيءٍ بالنسبه
لي وأنا أيضاً أصبحتُ كل شيءٍ بالنسبه له أو
بالأصح ظننتُ أنه أحبني

أستمرت علاقتنا فترة طويلة لم أفكر أبداً بماذا
سيحصل إذا أنكشفت العلاقة لم أكن أرى أحد
غيره

لم أكن أعلم ما الذي خبأه الله لي من عقوبة على
فعلتي هذه.....

حتى أني لم أشعر بمدى حقارتى وخيانتى فى وقتها ولم أظن أنى أفعل حرام أو خطأ.....
ولم أشعر حتى بالذنب تجاه زوجى لما فعلته به..

حتى جاء اليوم الذى قال لى حمائى (عشيقى) أنا أشتاق لك كثيراً وأريد أن أكون بقربك بدل أخى ولا أتحمّل وجوده معك بنفس الغرفة وطلب منى الطلاق من زوجى ووعدنى أنه سيتزوج بى عندما أتطلق!!!!

نعم صدقتُ وعوده وأصبحتُ أبحث عن حجج لأخلق المشاكل مع زوجى حتى جاء اليوم الذى طلبتُ فيه الطلاق وكنتُ مصممة على قرارى

....

فأصبح ما كنتُ أتمناه وتطلقتُ.....

كنتُ أظن أنه فعلاً سيتزوج بى ويحببى

ولكن حدث ما أصعقنى من الصدمة عندما

ذكرته بوعدته لى ضحك!!!

قال هل أنتي مجنونة كيف تتوقعي أن أتزوج ب
أمرأة خائنة بلا ضمير أنا أردتك أن تتطلقي
ليس حباً بكِ يا عديمة الشرف ولكن لأخلص
أخي من امرأة مثلكِ ولأظهر منزلنا منك كيف
تتوقعي مني أن أحب امرأة خانت زوجها فلو
أحبيتكِ فعلاً وتزوجتكِ ستخونيني أيضاً نعم هذا
ما قاله لي.....

وأختفى لم يبقى له أي رقم وأي حساب أختفى
وذاب كالملح لقد تندمتُ ندم حياتي ، نعم لقد
عاد عقلي لرأسي تذكرتُ أفعال زوجي ومواقفه
معي وكرمه وحبهُ تذكرتُ كم كان يحبني
تذكرتُ أنه أختارني من بين مئات النساء لأكون
زوجة له ولكني لم أصونه ولم أكون مثل ما
ظن لقد خذاته صحيح أني لم أحبه ولكن أنا الان
أتمنى لو يعود بي الزمان ف والله لكنتُ أشبعته
حب وأعطيته مثل ما اعطاني الحب والدلال
ولكن تبقى كلمة يا ريت مجرد أمنية

رسالتي لجميع الفتيات المتزوجات لا تخذلو
الرجل الذي أختارك من بين جميع النساء
لتكوني زوجته ووثق بك وأمنك على حياته
وماله وسمعته لا تخذليه فصدقيني الذي تخونيه
معه لم يحبك هو فقط يتسلى ويشبع رغباته
وبعدها يرميك كالكلب صوني زوجك أحبيه
وعوضيه عن كل شيء فلا أحد يستحق الحب
غيره أتركي قلبك جانبا فلن يجلب لك غير
الاهانة والذل ولكن ركزي على عقلك فهو الذي
يدلك على الطريق المستقيم وأيضا لا تفكري
باللحظه فقط وإنما فكري بكل خطوة ماذا
سيحصل بعدها؟؟

(9)

كنتُ صغيرةً في العمر وكنتُ أسمع هناك من يتحارش بأخته والأب ببنته ولكني لم أصدق ذلك، لم أكن أتوقع أن الشخص الذي يكون قريب من البنت سوف يتحارش بها، كنتُ رافضةً للفكرة رفضاً باتاً، ألي أن في أيام أرى أن عمي "أخ أبي" ينظر ألي نظراتٍ غريبةً بعض الشيء ولكن كنتُ اتجاهل ذلك وأقول في نفسي "كفاك غباءً لا يوجد شيء كهذا"، بعدها أصبح يُناديني خلوةً ذهبتُ إليه أراه يتحدث ألي ويُقرب نفسه مني وأنا ابتعد ويقول لي بلا تقربي لا أفعل لك شيء فخرجتُ مسرعةً، في اليوم التالي نظر ألي وقال: كم عيناك جميلةً، حظه جميل من سيمتلكهما فذهبت وتركته،

وبعد عدة أيام ناداني وقال أريد أن أتحدث معك
قلتُ " له نعم ماذا تُريد

قال: أتريدين الزواج!!!؟

قلتُ: ماذا!!!؟!

أنت عمي لماذا تفعل ذلكَ معي، يجب أن تُحافظ
عني وليسَ أن تجعلني قلقة وخائفة في كل
وقت،

طبعًا أبي كانَ في الجيش وكانَ يلتحق ويأتي
إلينا في كل فترةٍ وأُخرى،

وأمي كانت تنشغل في أعمال البيت ولم تكن
تتوقع تصرف كهذا من عمي،

بعدها أنا ذهبت لأعيش في بيت جدي حفاظًا
على نفسي منه،

في هذه الدنيا لا يوجد أمان في كل مكان، الكل
أصبحَ لك الذئب

سبأ الشمري

(10)

لم يكن أمامي غير طريقين !!!!!
الأول الأستسلام للحزن اما الثاني الجهاد، نعم
الجهاد لأن جهاد المشاعر أصعب من جهاد
العدو...

كنت طالبة قانون في المرحلة الثانية وكنت
مجتهدة في دراستي وأحبها وكان والدي
يشجعني عليها دائماً ولكن والدي كان مريض
بالسرطان
كنت أدعي كل يوم أن أفارق الحياة قبل أن أرى
والدي يموت أمام عيني فهو الأمان لحياتي

وفي صباح يوم حزين أستيقظت لأرى الفاجعه
التي حدثت في منزلي !!!!!

نعم توفى وذهب تركني لوحدي أحارب في هذه
الحياة

لم أستوعب ما حدث كأني في حلم وأتمنى أن
أستيقظ منه فالموت لم يدق بابنا وهذه لأول
مرة يدقه وماذا أخذ !!

لقد أخذ السند وأغلى ما نملك

كنت أضحك من الصدمه عندما يقولوا لي البقيه
بحياتك لم أستوعب بعد ما حدث

والأصعب توفى والدي قبل امتحاناتي النهائيه
ب أربعة أيام فقط جلستُ مصدومه وتائه ماذا
أفعل وتذكرتُ أن والدي كان يريدني أن أنجح
وأكون بأعلى المراتب ولم يكن أمامي غير
طريقين!!!!

الأول الأستسلام للحزن اما الثاني الجهاد، نعم
الجهاد لأن جهاد المشاعر أصعب من جهاد
العدو

على الرغم قالوا لي من حولي لا تستطيعين
أتمام الأمتحانات بهذه الحالة التي أنتي فيها من
صدمة وحزن وضياع

ولكن كانت أرادتي أقوى من الحزن فذهبتُ ل
أجاهد في بيت آخر وبدأت بالدراسة بعد موت
والدي بيوم واحد أرثدي الأسود ودموعي لم
تفارق عيني وأقرأ وعينا مليئه بالدموع
لم أرى النوم قط

كان جسدي يريدُ النوم ولكن روعي وألمها لم
تستطيع الغفو إطلاقاً

ذهبتُ لأتمم أمتحاناتي ونجحتُ وبأمتياز
وبدرجات عالية جداً كان هذا حلم والدي
ولكن لم أستطيع أن أشفى بعد من غياب والدي
ومازلتُ أنتظر من الله أن يجبر خاطري
ولكن متيقنه ما من شيء يعوض غياب والدي
أبداً

الرسالة للفتيات اللواتي يمرون بظروف صعبة
وحزن لا تستسلمي للحزن وجاهدي وقاومي
الظروف وأكملي مشوارك

نور حسن

(11)

كانَ عمري في السابعة حينها ،كنتُ صغيرة
لكني كنت افهم كل شيء، كانَ عقلي كبيراً؛
فالعقول لا تُقاس بالاعمار ،كانَ والدي لم يبخل
عني بشيء،كنت احب ابي كثيراً كانَ يأخذني
في نزهةً اخر كل اسبوع ويجلب لي الكثير من
الشوكولا اللذيذة ،كانَ لديّ ٣ خوات وليس لديّ
أخ فأخي مات عندما ولدَ بعدها لم يكتب لي
القدر ان يكون لي أخ ،كم تمنيت ذلك، كانَ
والذي ضوضائي بعض الشيء؛اي كانَ كثير
المشاكل ،

في يوم من الايام أتى وجلسَ بقربي وأعطاني
قبلةً بخدي

وبعدها نضَرَ ليّ وخرج!

في هذا اليوم خرجَ أبي ولم يعد ،انتظرناه
كثيراً ،وتمنينا أن يعود؛وكانَ انشقت الأرض

وبلعته، لا نعلم اين هو ،أناس يقولون ان شخصاً
ما شخصاً ما قتله ورماه في البحر، والبعض
يقول أنه رأى قبره ، وأخريين يقولون انه سافر
الى بلد آخر، والى هذا اليوم لا نعلم اين
هو، بحثنا عنه كثيراً ولكن دون جدوى ،تعال يا
أبي لأعاتبك وأقول لك ما بداخلي ،كيف ذهبت
وتركتنا دون سنداً يحمينا !؟

ألا فكرت كيف سنعيش في هذه الحياه القاسيه؟!!

كيف سنكبر دون أب؟!!

تعال يا أبي أشقت أن اقول لك يا أبي.

سبأ الشمري

هل حقاً أصبح الشرف يُباع!!!!!!

أنا شاب في أول عمري كنتُ في إحدى الأيام
أتجول في السوق فرأيتُ شابة في غاية الجمال
تغمز لي وتؤشر ، في بادئ الأمر ضننتُ لاحد
غيري ولكنها تنظر لي وتبتسم وتغمز كانت
جميلة بشكل لا يوصف تقدمت نحوي وأعطتني
رقمها وذهبت ومثل أي شاب يرى فتاة بهذا
الجمال والرقه ينجذب نحوها عندما عدتُ
لمنزلي أتصلتُ بها وتكلمنا فقالت لي أنا لم أرى
شخص بجمالكَ وبشخصيتك والكثير من الكلام
الذي جعلني أنغر بنفسي كثيراً تعرفنا على
بعض ونتحدث كل يوم كانت تقول أنها تستطيع
الخروج معي وأن أهلها يعطوها الحرية الكاملة
ومثل أي شاب يفرح لشيئ كهذا أصبحتُ
أعطيها كل أسرار منزلي حتى المكان الذي

يضع فيه والدي ماله كانت تنفذ كل ما أطلبه
ولكن لم نلتقي على أفراد بعد.....

أستمرت العلاقة 7 أشهر حتى طلبتُ منها بيوم
أن نخرج معاً لشقتي الخاصة فقالت لدي حل
أفضل!

عائتي ستذهب لزيارة أحد الأئمه وسأبقى
بمفردي في المنزل فتعال!!!!

فقررتُ الذهاب لمنزلها وفعلاً ذهبتُ وجلسنا معاً
نتكلم ونضحك حتى طلبت مني أن أخلع
ملابسي فكان الشيطان سيد الموقف وخلعتُ
ملابسي وبهذه الأثناء دخلوا 5 رجال للغرفة
وبيدهم كاميرا ليصوروني فتقوم الفتاة لتقف
بجانبيهم!!

أستغربتُ ما الذي يحدث؟

فطلب مني والدها أن أتصل بوالدي فوراً ليأتي
خفتُ كثيراً وأتصلتُ بوالدي وشرحتُ له
ماحدث فجاء فوراً بهذه الأثناء قاموا الرجال
بربطي على الكرسي وعندما وصل والدي

أعطوه الفيديو الذي صوروني به وقال والدها
لوالدي لديك خيارين أما تزوجها لأبنك مع مقدم
ومؤخر عالي وأما تعطيني نقداً خمس شدات
فبقى أبي بحيرة كبيرة فأكيد لم يزوجني من فتاة
بلا أخلاق فأعطاهم المال الذي طلبوه وأستطاع
أن يُخرجني منهم

لقد باعوني لوالدي!!

ومن وقتها و الذي لم يحترمني إطلاقاً
الرساله للشباب لا تتغروا بجمال امرأة ولا
تجعل الشيطان يُذهبك للهلكة لأن الله أعطانا
عقل لنستخدمه ..

لا تثق بفتاة تطلب منك القدوم لبيتها بحجة
المنزل فارغ فستقع بالفخ إذا أحببت حقاً فأذهب
من الباب وخذها بالحلال
لاتركض وراء أغواء الشيطان لأنه سيوقعك
ويضحك عليك بعدها.

نور حسن

تناقض ال قاف وال صاد

(13)

كنت في السادسة عشر من عمري،
وحياتي كانت جداً جميلة لا ينقصها شيء، و
والداي كان لا يبخلا عني بشيء، كان لدي اخ
واحد و4 أخوات أنا كنت الوسطانية ولكن كنت
اتكفل بكل شيء في أمور البيت لان والدتي
كانت مديرة في مدرسة ابتدائية ووالدي
كان يعمل أيضاً، كنت انا جميلة، بيضاء لا
طويلة ولا قصيرة وشعري كان طويلاً، كنت
سافرة لا ارتدي الحجاب وكذلك عائلتي كلها،
انا متفوقة في دروسي وكانت كل المدرسة
تعرفني تقريباً، كنت اذهب الى المدرسة مع
بنات منطقتي، نتجمع ونذهب مع بعضنا
وفي يوم من الأيام كان يوجد شخص يقف في
الطريق وينظر ألي عندي عودتي وذهابي، كنت

غير مباليتاً به، الى أن جاءت إحدى البنات التي
كنت أذهب معهن وقالت لي: أن هذا الشخص
"فلان ابن فلان" يريد ان يتعرف عليك،

قلت لها: ولماذا يتعرف،

قالت: لا أعلم،

فَ رفضت ذلكَ

الى ان مرت الأيام وأيضاً أتت تلك الفتاة
وتكلمت معي بخصوصه فـ وافقت،

تحدثت إليه من الهاتف وتكلمنا قليلاً وتعرفنا
وأستمرينا نتكلم لعدة شهور،

الى ان جاءَ اليوم وأُعترف لي بحبه وأنا أيضاً
بادلتُهُ الشعور، فـ اصبح يغار عليّ كثيراً ،
وعندما يرى شخصاً ينظر إليّ يقتله، وأيضاً
حرمني من بعض الأمور التي كنت اودها،
ولكن أهلي واهله رفضوا علاقتنا، لأنني كنت
مختلفةً عن عائلته في كل شيء فـ امه رفضتني
وأمي وأبي كذلك، ولكننا أصرينا بحبنا حدثت
الكثير والكثير من المشاكل بيننا حتى عرف

الكل أنه يحبني وأنا كذلك، فَتجادل مع أهله
وخرج من البيت وأيضاً تجادل مع أمي وكان
يقول للجميع انا اريدها ان قبلتم أم لن تقبلوا،

بعد أيام أفترقنا وبعد أيام عدنا مع بعض

أستمرت علاقتنا لـ 6 سنوات عشت فيها أجمل
وأسوء أيام حياتي وبعد معاناة كبيرة وافقت أمه
وأتوا ليتكلموا مع أهلي وأيضاً وافقوا وتزوجنا
بحمد الله تعالى،

الآن أنا لدي ولدان وبنت وحياتي يغمرها الفرح
والسعادة معه،

أقول لكم لا تستسلموا أن أحببتهم، أحببوا بأصرار
حتى لا تخسروا من تحبون.

سبأ الشمري

(14)

ولأني صنته ولم أخون ثقته أطلاقاً هو أيضاً
صانتي ولم يخونني أبداً.....

(كما تُدين تُدان)

ولأننا حافظنا على بعضنا لم يكن بيننا دين

تزوجنا على حب وعانينا الكثير من المشاكل
والرفض من الأهل ولكن حبنا أقوى وتخطى
كل العقبات تحملتُ معه الفقر وكنتُ أساعدهُ
وحتى أني أبيع أغراضي لأعينه

هو بالمقابل رغم وضعه المادي ولكن لم
يحسني بالحاجة وأصبح لدي أربع بنات
جميلات جداً كانوا فرحتي في هذه الدنيا ولكن

الله لم يتم فرحتي بهم فأمرضهم بمرض
السكري كنتُ أتألم وأنا أرى بناتي يُعانون
أمامي ولكن لم يكن بيدي شيءُ أفعله ، تعبتُ
كثيراً بتربيتهم ودراستهم وأوصلتهم لأعلى
المراتب والله سبحانه وتعالى رزقنا من حيث لا
نحتسب واصبح لدينا بيتٌ وسيارة وعمل جيد
لزوجي لأننا صبرنا ولم نتذمر من الفقر إطلاقاً
كان الاحترام والحب سائد بيني وبين زوجي لم
أفكر بخيانتة إطلاقاً وهو كذلك صبرتُ معه
على الحلوه والمره ولم أتخلى عنه أبداً بقيتُ
بجانبة بجميع الظروف كنتُ امرأة بمئة رجل
ولم يستطيع أغوائي أي شخص رغم الظروف
التي مريتُ بها بقيتُ متمسكه بأخلاقي وبزوجي
وبناتي كنتُ مثال للأم والزوجة الصالحة.

رسالتي لجميع النساء وأيضاً الرجال عندما لا
تصون زوجتك وتذهب للفتيات الرخيصات
فسيأتي رخيص ليتسلى بزوجتك أيضاً فصونها
تصونك وحتى لو كان بها عيب أو تقصير

فأجلس وناقشها بهِ بدل أن تجعل الشيطان
يغويك والكلام للمرأة أيضاً صوني زوجك
يصونك ولو أنز عجتي من تصرف فواجهي ولا
تصمتي . ولا تنسوا (كما تُدين تُدان).

2020 شهر ال ١؛

بُعثَ لي طلب على الانستغرام فـ وافقت عليه"
يعني بادلتُهُ بالمتابعة"، كانَ هذا الشخص ابن
جارنا ، استغربت بعض الشيء وتساءلت
كيف عرفَ حسابي لأن لا توجد أي شيء
يجمعنا سويًا من ناحية أهله وأهلي فقط يكون
صديق أخي الكبير، فـ تحدثنا و سألتُهُ من أين
أتى بحسابي فقالَ الرقم محفوظ في الجهاز
ورأيت صورة و عليها حساب أنستغرام وحببت
أعرف منو هذا الشخص ورأيتكِ أنتِ، قلت له أنا
بنت جاركم فلان ابن فلان فـ أعتذر لي وقلت له
لا بأس. تعرفنا على بعض من هذه اللحظة
وأستمرينا لأيام نتكلم وأحياناً على مدار الساعة

وأهتم به ويهتم بي الى أن في 7/1/ 2020
أعترف لي بحبه وانا بادلتة الشعور فـ أصبح
أحدانا متعلق بالأخر وبعد فترة من علاقتنا
أصبح يطممني ويقول لا شيء نخاف منه نحن
نحب بعضنا، كنت أراه شخص حقيقي كامل
الأوصاف لم أعتقد أنه سيخذلني في يوم من
الأيام كانت مشاعري له حقيقية جداً ولم أكذب
عليه في أي شيء ولكن بعد فترة بدء بالابتعاد
عني شيئاً بعد شيئاً كنت أعذره أن لديه أعمال
كثيرة ولكن قبل كل هذا كانت لدينا بعض
المشاكل لاني كاتبة وأنشر بوستات فيها كتاباتي
وبسبب تعاليق بعض الشباب كان ينزعج كثيراً
وفي يوم من الأيام أختفى لمدة 3 أيام أرسل له
بعض الرسائل لا يجيب ويرى مكالماتي وأيضاً
لا يجيب فـ كل الامور التي حدثت لنا كانت
سبب رأيسي في إنهاء علاقتنا،

أصبحت لديّ خيبة أمل جداً كبيرة بسببه وبسبب
تركه لي قتلت شيء بداخلي من القوة
والمشاعر، لا أعلم لماذا حدث ذلك أعتقد ان

حبه لي كان مزيف ومع كل هذا فـ أنا لا زلت
أحبه كثيراً وانتظر رسالة واحدة فقط لتعيد لي
الحياة ، الى هذه اللحظة لم تُقتل لهفتي إليك كما
قُتلت لهفتك إليّ ، فـ الحب ليس للمستسلمين وانا
سوف أكون في انتظارك في أي وقت لم يكن
ذنبى ان كانت مشاعري باردة بسبب ظروف
الحياة ساعدني لكي أتخلص منها، أنا بانتظارك

لم يكن ذنبى أنى احببت لكن كان ذنبى أحببت
الشخص الخطأ، ولم اتوقع انى سأخذل من
الشخص الذي جعلته كل شيء فى حياتى كانت
توقعاتى ان نكمل حياتنا معاً ونبقى للأبد لكن
بقى الأبد ولم نبقى نحن

تناقض ال قاف وال صاد

(16)

كنتُ أُدعى الغيبة فأصبحتُ الدكتورة...

ومثل أي فتاة لها لقبها الخاص في داخل عائلتها

وكان لقبى الفتاة الغيبه ليس لأنى غيبةُ فعلاً

ولكن كنتُ في بعض الأحيان أسرح كثيراً عندما

يتحدثون معي أو أكون شاردة الذهن لذلك

أطلقوا علي هذا الأسم الذي كان يسبب لي أزمة

فحتى الأقارب أعتادوا أن ينادوني بهذا الأسم

اللعين

فكرتُ كثيراً كيف أجعلهم ينسوا هذا اللقب فأنا

كبرتُ ولم أعد أحتمل هذا الأسم فقررتُ

أن أجتهد في دراستي وأتعمق بها ومن خلال

شهادتي التي سأحصل عليها من الممكن أن

يتركون هذا اللقب وفعلاً عندما وصلتُ لمرحلة

السادس العلمي بذلتُ كلَّ جُهدِي في الدراسة
تعمقتُ بها بكل ما لدي من قوة درستُ كثيراً ،
تركْتُ كل شيء

وجلسْتُ في غرفتي لا أتكلم مع أحد ولا أنشغل
بأي شيء غير دراستي حتى أنني أهملتُ نفسي
كثيراً لدرجة بقيتُ فترة لم أرى نفسي في المرآة
.. نعم وصلتُ لهذه المرحلة في سبيل أثبات
شخصيتي وفي يوم النتائج كانت هنا المفاجأة
التي صعقت أهلي وأقاربي وكل من عرفني
بلقب (الغبية)

نعم هذا هو معدلي 99 الذي أهلني أن أصبح
دكتوراه وأصبحوا ينادوني دكتوراه بدل ذاك
اللقب

العبره من قصتي هي لكل فتاة تعرضت للأهانه
والأستصغار اقول لها ثابري وقاومي وأفعلي
كل ما بوسعك لتخلصي من نظرة الآخرين
التي لم تعجبك أثبتني شخصيتك أمام نفسك وأمام
الآخرين وضعي نفسك في المكان الذي تستحقني
ولا تستسلمي أبداً

(17)

كان هناك فتاة بسيطة جميلة ولديها أخلاق عالية جداً ، تحبُ زميلاها الذي معها في الجامعه وهو كذلك يحبها ويريدها زوجة له.....

فتقدم لها وطلبها للزواج وتمت الموافقة من قبل أهل الفتاة.....

وخلال فترة تم الزواج وتزوجوا وعاشوا حياة سعيدة مليئة بالحب والأحترام والتفاهم بأختصار كانوا ثنائي مثالي ورائع وبعد سنة من زواجهم أصبحت هذه الفتاة حامل فرح زوجها كثيراً ورزقهم الله بأبنة جميلة جداً وأصبحت حياتهم أكثر استقرار وراحة ، هذه الفتاة كانت مُهمته بزوجها جداً لدرجه لا تُعقل ولا تشغل عنه أبداً مهما أشغلتها أمور الحياة فيبقى زوجها أول

أولوياتها تشعر به عندما يحزن أو يفكر بشيء
ما

فلاحظت الفتاة أن زوجها متغير مُنشغل وهناك
ما يشغل رأسه.....

تسأله ولكن لا يقول لها ما يفكر به

ولكنها متيقنه هناك شيء كبير فالزوجة التي
تحب زوجها ستشعر به دون أن يتكلم

وفي إحدى الأيام جاء لها وقال أريد أن أتكلم
معك بموضوع ولكني لا أعرف كيف أبدء

قالت له أبدء من حيث شئت ولكن تكلم

فكانت هنا الصدمة.....

قال أنا وقعتُ بحب امرأة أخرى وأريد ان
أتزوجها

ولكن الصدمة الأكبر هو ردة فعلها...

قالت سأذهب وأخطبها لك بنفسى!!!!!!

أنصدم الزوج ولكن تمت الامور وذهبت فعلاً
وتزوج من تلك الفتاة

هي وافقت على زواجه لأنها تحبه ولا تريد أن
تتطلق ولا تريد أن تحرم أبنيتها من العيش
بوسط أمها ووالدها وأيضاً كانت تقول هنالك
الكثير من الشباب الذين حتى لو عشقوا واحده
ولكن لديهم القدره أن يعشقوا ثانيه في نفس
الوقت

مرت الأسابيع الأولى والزوج عادل بين
زوجاته

لا يُفرق أبداً ولكن!!!!

بعد فترة أصبح لا يأتي لزوجته الأولى الا يوم
واحد في الاسبوع وفي بعض الأحيان لا يأتي
من الأساس أهمل أبنته لم يعد يسأل عنها
فقررت الزوجه مواجهته فقالت له لماذا لا تأتي
عندي ولماذا لا تسأل على أبنتك هل قصرت
بشيء؟؟؟ فأصبح يخلق الأعذار ويبحث عن
أسباب لأفعال مشكله حتى حدثت فعلاً ولأول
مرة يمد يده عليها ويضربها.....

هنا لم يعد شيئاً أمام الفتاة غير ترك المنزل
لأنها تعرضت للأهانة والضرب بدون سبب
أخذت أبنيتها وذهبت

وعندما أرسلوا أهل الفتاة على زوجها ليتفاهموا
معه فأفترى عليها أمام أهلها وأعطى أسباب لم
تحدث فقررت الطلاق منه لأنها تيقنت بأنه لم
يعد يحبها.....

العبرة هي لكل فتاة تتسامح في خيانة زوجها ،
حبيبها ، خطيبها ، صدقيني ستندمين كثيراً
لأنه لن يقدر تضحيتك وأخلاصك له إطلاقاً لا
تستسلمي واجهي خيانتة لا تقبليها أبداً .

في مظاهرات 25 أكتوبر كان هنالك شاب
ناشطه قويه طالبه في إحدى الجامعات
كل من رآها تمناها ولكنها كانت فتاة قويه ولا
يهزها حماقات الشباب سواء داخل جامعتها او
خارجها ، كانت المُدله في بيت أهلها محبوبه
وبسيطه وجميله.....

وفي إحدى الأيام أثناء المظاهرات تقدم لها شاب
ليتكلم معها ولكن كالعاده رفضته!!!
فقال لها أنا مُعجب بك منذ فتره وقررتُ
المصارحه الآن.....

الفتاة أرتبكت ولأول مره تضعف أمام شاب....
فقال له إذا كنت تريدي حقاً فأذهب لبيت
والدي

غير هذا لا تأتي مره ثانيه لتتكلم معي.....
فشعر الشاب بصعوبة هذه الفتاة وتيقن بأنه
لايستطيع التكلم معها إلا اذا طلبها من
والدها.....

فذهب نعم ذهب !!!!!!!

وطلب يدها من أهلها

فشعرت الفتاة بسعادة لاتوصف وطارت
كالملائكه علمت بأنه يحبها حقاً لأنه تقدم لها
فشعرت بالأمان له فقالوا الأهل للشاب أعطينا
مهلة لنفكر ونسأل عنك ونعطيك الرد ،
فأصبحت الفتاة تسمح لهذا الشاب بالتقرب منها
وأصبحوا يتحدثوا يومياً ويلتقون أثناء
التظاهرات كانت سعيده لدرجة كبيره وقالت

نعم وجدتُ حب حياتي !!!!!!!

فوثقت به لأنه تقدم لها

ولكن بدء الشاب ينسحب شيئاً فشيئاً وبعد ايام
قالوا اهل البنت انهم موافقين وطلبوا حضور
الشاب حتى يتفقون ع تفاصيل الخطوبه ،

ولكنه أصبح يعطي كل يوم عذر أصبح يبتعد ،
أنهارت الفتاة ...

لأنها شعرت بالتغيير المفاجئ ولكن كانت تكذب
أحساسها وتعطي له أعذار مزيفه وتخدع نفسها
وفي يوم واجهته وقالت لماذا؟؟؟؟

ما الذي حدث؟؟؟ هل أكتفيت من حبي هل
مللتني قبل أن تحصل عليي؟؟ ماذا حدث؟

فقال الشاب انه يمر بظروف صعبه ويعاني من
مرض وأيضاً والدته رافضه هذا الزواج وقال
أيضاً أنه ترك البيت من أجلها لأن أهله لم
يتقبلوها...

فحزنت كثيراً من أجله ومن أجلها

ولكن لم تتركه قررت أن تحارب من أجله كما
حارب أهله من أجلها

أستمرت معه ولكن لم يتغير شيئاً فالشاب يبتعد
رويداً رويداً بشكل واضح فقررت أن تتكلم مع
شقيقه لتستفسر عن الوضع الذي سمعته من
الشاب وعن المرض وعن المشكله التي حدثت

بسببها في منزلهم أرادت أن تعرف لماذا
رفضوها ولماذا حبيبها ترك المنزل

ولكن الصدمه!!!!!!!

لم يحدث أي شيء من هذا القبيل قال لها شقيقه
لا توجد مشاكل ولا يوجد مرض وكل شيء
كذبة....

نعم كذبه فعل كل هذا ليستطيع التكلم معها
والخروج معها لأنها رفضت الحديث معه قبل
أن يتقدم لها.....

فأستغلها ، ولعب بمشاعرها ، وجعلها
بصدمة كبيرة

فواجهته بأكاذيبه وتركته مع عيبه وأنانيته
وذهبت

ولكنها أنكسرت من الداخل .

تناقض ال قاف وال صاد

(19)

هذه القصة لصديقتي التي هربت وجعلت
الفوضى والدم يُهدر ورائها

كانت صديقتي تعشق رجل حد الجنون وهو
أيضاً كان يحبها وهي من النوع الذي إذا أحببت
تفعل كل شيء وتضحى بكل شيء

فجاء الشاب لطلب يدها ولكن أهلها لم يوافقوا
وجاء مرة ثانية وثالثة ولكن دون جدوى لم
يعطوا الفتاة

فقررُوا الهروب معاً بمحافضة بعيدة عن
محافظتهم

ليعيشوا مع بعض وفعلاً هربوا ولم يفكروا بماذا
سيحدث بعدها؟؟؟

الفتاة لم تفكر بسمعت أهلها وبنزول رأس والدها وأخوانها ولم تفكر بحسرة أمها عليها ،، لم تفكر بأخواتها وكيف ستتوقف قسمتهم من بعدها لأنهم سيصبحون مشبوهين ف أبننتهم هاربه!!!
فكرت بقلبها فقط ورمت عقلها بالحاوية وذهبت وهو أيضاً لم يفكر بسمعة والده وأخوانه وذلتهم...

وعندما أكتشف الأهل هروب أولادهم ذهبوا أهل الفتاة لمنزل أهل الشاب وطلبوا حضور عشيرتهم وغرموهم وطالبوا بدم الشاب اين ما يجدوه يقتلوه....

وأيضاً أخرجوهم من منزلهم

وفي المقابل أهل الشاب بسبب أهانتهم وتشتتهم فقام الأخ الأصغر للشاب بأطلاق الرصاص على أخ الفتاة وبردة فعل أطلق أخوها الآخر النار على الأخ الأصغر للشاب وهكذا أصبحت الدماء في الشوارع بسبب الركض وراء القلب وعدم التفكير بماذا سيحصل بعدها؟

أما الشاب والفتاة الى الآن مفقودين وما زالوا
يبحثون عنهم وعندما يعثرون عليهم فسيقتلون
الشاب فوراً والفتاة ستعود لتجد أخوها متوفي
بسببها والذي أحبته قُتل بسببها وستُقتل هي
أيضاً بسبب عدم التفكير بالعقل.

رسالتي لجميع الفتيات لاتغضوا البصر عن
أفكار عقلكم فهي الصحيحة أما القلب فدائماً
يذهبنا للتهلكه قبل أي خطوة فكري بسمعة
عائلتك التي تعبت من أجلك لا تجعلي والدك
يحني رأسه هل يستحق منك هذا؟؟

إذا كان الله قاسم لك ان تستمري مع هذا
الشخص فبقدرته يسهل ما هو صعب ولكن
لاتفعلي هكذا وتسرعي ستندمين !!

كنتُ أعيش مع والدي ووالدتي وأخواني
الصغار كنتُ أبلغ من العمر 15 عاماً مُدلة أبي
كان يحبني كثيراً ويهتم بي ورغم كبر سنه الأ
أنه كان يخرج ويعمل ويشقى حتى لا نكون
بعازة شيئاً لم يقصر معنا أبداً

وفي يوم أكتشفنا أنه مريض بمرض خطير لا
مفر منه بكيثُ كثيراً شعرت بأن روعي تنسحب
مني رأيتُ أبي أمامي يذبل يوم بعد يوم وأنا
أذبل معه حتى ذهب لله وشعرتُ بأن ذراعي
اليمنى أنبتت مع غيابه فلم يبق غير ذراعي
اليسرى (أمي)

المعروف أن العم هو الأب الثاني ولكن ما
حدث معنا غير ذلك فتخلوا عنا عمامي
وطردونا بدون أن يرف لهم جفن فلم يبق

أمامنا غير (خوالي) عشنا معهم بذلة لا توصف
كانت أمي لاتستطيع أن تدافع علينا أنا وأخواني
الصغار لأن اخوانها كانوا بلا قلب وضمير
حتى جاء اليوم الذي توفت أمي أيضاً بسبب
القهر والذل الذي تعرضنا له من قبل أخوانها
كنتُ أظن أن العمام والخوال هم أحن أشخاص
على أولاد أخوانهم وخواتهم ولكن ما رأيتُهُ من
عمامي وخوالي أثبت لي أن العمام والخوال هم
أحقر خلق الله عندما تحدث أزمة ونحتاج لهم
فراهم أول المتخلين عنا فبقينا أنا
وأخواني مع خوالي الذين لم يتقوا الله بنا ونحنُ
أيتام ولم يعطفوا ويحنوا علينا قط.....

عندما أصبح عمري 18 عاماً زوجوني لأول
شخص تقدم لي وكان يكبرني بالعمر بعشر
سنوات كنتُ أتمنى أن أكمل دراستي ولكن
جبروني أن أتزوج ليتخلصوا مني وتزوجتُ
لرجل لا يعرف الله يضربني ويهينني ولم يتقي
الله بي أيضاً فتحملتُ جميع الآلام وتحملتُ
الضرب فقط لأبقى بعيدة عن خوالي ولأبقى

أعُين أخواني الذين ذاقوا المر مع خوالي وها أنا
أشعر بأني امرأة بميت رجل فغيري بإمكانها
الهروب أو العمل بأعمال غير شريفة لتتخلص
من هذا المر ولتعين أخوانها ولكني بقيتُ مع
رجل يضربني ويهينني تحملتُ هذا فقط لأبقى
تحت سقف وأعيش بستر وأنا واثقة أن الله
سيعوضني ويعوض أخواني على صبرنا
ويعطينا ما هو أجمل .

رسالتي للأقارب لا تتخلوا عن أولاد أخوانكم
وخواتكم عندما يتوفى اهلهم فسيأتي اليوم الذي
يتعرض أولادكم وبناتكم بنفس الموقف وأيضاً
لم يجدوا من يحتويهم أتقوا الله بالأيتام فوصى
الله بهم فلو احتويتوهم ليس غريب أن تدخلوا
الجنة بسببهم.

(21)

كان هنالك فتاة جميله جداً بشكل لا يوصف
كالملائكه تملك عيون خضراء بشرتها بيضاء
طويلة القامه تعيش مع عائلتها الغنيه جداً
ولكنهم بخلاء ...

بخلاء بشكل لا يُطاق ، يملكون البيوت
والسيارات الفخمه ولكن!

يقصرون مع أنفسهم وأولادهم وبالأخص الأم
هي التي كانت حريصه ولا تسمح للأب
بالصرف

وكانت هذه الشابه الجميله تُدعى (زينب) كانت
مظلومه جداً مع عائلتها لا أحد يشتري لها
الملابس ولا أحد يهتم ل أمرها إلا أختها الكبيره
تُدعى (صبا) كانت متزوجه وحاله زوجها
الماديه غير جيده ابدأ

وتأتي أيام عليهم لا يملكون حتى الطعام ولكن
(صبا) كانت طيبة القلب وتحب زوجها
وتساعده وتصبر وتهون عليه وفي الوقت نفسه
تساعد أختها (زينب) برغم ظرفها الصعب
كانت (صبا) تستعير ملابس أخت زوجها
(حماتها) لتفرح (زينب) بها لأنهم كانوا بنفس
العمر لترى الفرحه والبسمه على وجهها كانت
أمها الثانيه

ولماذا الثانيه؟ بل الام الاولى لانها تحبها
وتعتني بها اكثر من أمها فهي من ربته
.....

وفي يوم من الأيام قرر الاخ الاصغر لزوج
(صبا) أن يتزوج والذي يدعى (علي) واثناء
بحثه على بنت الحلال قرر الزواج ب (زينب)
(أخت (صبا) ففرحت صبا كثيراً لأنها وأخيراً
ستنقذ أختها من الظلم والحرمان وتكون أيضاً
قريبه منها والذي جعلها تفرح أكثر هو أنها
ستعيش مع أختها بنفس البيت فسعت كثيراً حتى
تتم هذه الخطبه

ذهبت وتكلمت مع أهلها وأختها

الأهل وافقوا فوراً لأن (علي) شاب كامل
المواصفات ولديه أمكانيه أيضاً ولكن المفاجأه

...

(زينب) لم توافق لم ترغب بالزواج صحيح أنها
غير سعيدة بالعيش مع أهلها وانها مضلومه
ولكن..!

لم تكن ترغب بالزواج فحبست نفسها في غرفه
ولم تأكل حتى الطعام ليتراجع أهلها عن قرار
زواجها ولكن دون جدوى

حتى أنها تعرضت للضرب في سبيل أن توافق
على (علي).....

كان (علي) معجب بها كثيراً بجمالها ، بأخلاقها
وتمنى أن توافق (زينب) على الزواج.....

وأخيراً وافقت ولكن تحت ضغط كبير من الأهل
وليست برضاتها فأصبحت تلوم بأختها (صبا)
(لأنها هي من جاءت بهذه القسمه.....

ولكنها لم تكن تعلم أن أختها فعلت كل هذا حتى
تخرجها من هذا الحرمان والظلم.....

جاء (علي) لخطبت (زينب) وتمت الموافقه
فأصبح يشتري لها الذهب والملابس والهدايا
وكل شئ أنحرمت منه في بيت أهلها
كان يشتري لها حتى الاكل والحلويات ويرسلها
لها ولكنها لم تقع بحبه رغم أنه أخرجها من بئر
الظلم

ولكنه أحبها كثيراً و عوضها عن كل شيء
فبدأت تميل له قليلاً وبدأت الأمور تتحسن حتى
تم الزواج

وأصبحت (زينب) كالملائكه في يوم عرسها
بكت كثيراً لأنها ستفارق أهلها رغم تقصيرهم
معها وبالأخص والدها الذي كان يحبها كثيراً
ولكن الام كانت تسيطر ع البيت ولم يستطيع
الاب من نقد أبنته

تزوجوا وذهبت معه الى بيتها الجديد مودعه
البيت الذي كان كالسجن مملوء بالظلم
مرت الليالي والأيام وأصبحت علاقة (علي) و
(زينب) في تحسن تعلق بها وتعلقت به أصبحت
تشتعل غيرتها عليه وبالأخص من جارتها التي

كانت تحب (علي) ولكنه لم يهتم لها ابداً وكان
يحب زوجته وبعدها أصبحت حامل فأعتنى بها
كثيراً ودلها حتى انه فضلها على أهله وولدت
له ملاك صغير جميل غير حياتهم وأصبحت
أكثر جمالاً ولكن بالطبع لم تخلو حياتهم
الزوجيه من بعض المشاكل التي تحدث بين اي
متزوجين وبعدها بسنتين أصبحت حامل للمره
الثانيه وأيضاً ولدت له الملاك الثاني واستمرت
الحياة حتى رزقهم الله ليشترو بيت خاص بهم
ليعيشوا فيه (علي) (زينب) (الملائكة الاثنتين)
بعد ان كبروا أولادهم وأصبحوا في المدارس
حدث ثمة شيء غريب لقد تغير (علي) نعم
تغير!!

لم يعد ذلك المهتم

المحب

المُدلل لعائلته

حتى انه لم يعد يعطيهم المصروف الكافي لهم

أكتشفت (زينب) الكثير من خياناته

رغم انها جميلة ولم ينقصها شيء
فقررت (زينب) ان تعمل وفعلاً عملت
وأجتهدت وربحت ورزقها الله من حيث لا
تحتسب

فلم تعد تحتاج ل (علي) وأعتمدت على نفسها
أبتعدت عن الجميع الاهل الاقارب وكل همها
أصبح عملها وتوفير كل متطلبات اولادها

حتى أنها ساعدت الكثير من الفقراء لأنها في
السابق تعرضت للفقر والظلم ولكن خطأها
الوحيد هو أنها وما زالت تلوم أختها صبا لأنها
زوجتها من (علي) ولكن لو فكرت قليلاً
لعلمت انه لو لا (علي) لما أصبحت بالذي هي
عليه الان وأنها خسرتة بسبب عدم اظهار حبها
وأهتمامها له

في الوقت الذي كان يدللها

نعم أنتهى الحب بين (علي) و (زينب)
ولكن ماحدث هو أنه لديهم ملائكة اثنين
وبالتأكيد لم يريدوا كسر اولادهم والتفكير
بالطلاق بل فكروا بأولادهم ومستقبلهم وقرروا

أعطاء فرصه ثانيه لهذه العلاقه لعلها تعود لعلها
تشتعل نيران الحب مره ثانيه فالمرأه مكانها
المناسب بجانب زوجها وأولادها مهما غناها الله
ومهما لم تعد بحاجه له ولكن!!!
لولاها لما كانت الان بهذه المكانه .

أتمنى أن تتنازل أعجابكم
هذه القصص،

وأن تتعمق وتفهموا هذه
الحياة جيدًا وأن
تُحافظوا على أولادكم
من كل شخص مهما
كان.

الكاتبة: سبأ الشمري

تناقض الوقف والصار

THE CONTRADICTION OF
THE WAQF AND THE R

لا يمكننا البوع عن ما بداخلنا
ولعلّ القصص الواقعية تُجافي ذلك



الكاتبة نور حسن
الكاتبة سبأ الشمري